

"جلف كابيتال" و"آسيا هاوس" حول "توجه الشرق الأوسط نحو آسيا": حجم التجارة الثنائية بين دول مجلس التعاون الخليجي وأسواق آسيا الناشئة سيصل إلى 578 مليار دولار أميركي بحلول عام 2030 بنسبة زيادة سنوية تبلغ 6%

(أبوظبي – 22 فبراير، 2023) – سيستمر توجه منطقة دول مجلس التعاون الخليجي نحو آسيا ويتعاظم زخمه حيث سينمو حجم التجارة الثنائية بين منطقة الخليج وأسواق آسيا الناشئة ليقترّب من 6% سنوياً خلال العقد القادم ليصل إلى حوالي 578 مليار دولار أميركي بحلول عام 2030. وسيتجاوز حجم التجارة بين هاتين الكتلتين الاقتصاديتين حجم تجارة منطقة الخليج مع الاقتصادات المتطورة بحلول عام 2028، وذلك وفقاً لدراسة صادرة عن "آسيا هاوس"، وهي المؤسسة البحثية التي يقع مقرها في المملكة المتحدة. وقد تم مناقشة هذه الدراسة اليوم خلال فعالية نظمتها كل من "جلف كابيتال"، إحدى أكبر وأنشط شركات الملكية الخاصة التي تستثمر في الممر الاقتصادي من منطقة الخليج وحتى جنوب شرق آسيا، و"آسيا هاوس".

تضمنت قائمة المتحدثين خلال الفعالية كل من توماس ليمبونغ، وزير التجارة السابق في إندونيسيا والذي يشغل حالياً منصب مدير معهد كونسيلينس للسياسات، وعبدالله الهاشمي، المدير التنفيذي للعمليات في المناطق الصناعية والحرّة في "دي بي ورلد" في الإمارات العربية المتحدة، وإريك روبرتسون، رئيس البحوث وكبير واضعي الاستراتيجيات في "ستاندرد تشارترد" حول العالم، وريتشارد دالاس، كبير المدراء العموميين في "جلف كابيتال"، وفريدي نيف، كبير المساعدين لمنطقة الشرق الأوسط في "آسيا هاوس" ومحرر تقرير "توجه الشرق الأوسط نحو آسيا 2022".

صرح فريدي نيف: "تمر العلاقات بين منطقة الخليج وآسيا بوتيرة سريعة من النمو، وينتج عن ذلك تحول عالمي جذري سيكون له تأثيراً واسعاً على التجارة العالمية وعلى قطاع الأعمال والسياسة. وهذا الممر الاستثماري يتنامى في الاتجاهين وعبر قطاعات متنوعة بما في ذلك القطاعات النفطية وغير النفطية،

وتحديداً في مجال التنوع الاقتصادي الذي تعتمد عليه منطقة الخليج والذي يسير بوتيرة مدهشة ويستقطب استثمارات آسيوية في قطاعات اقتصادية ناشئة في دول مجلس التعاون الخليجي، مثل قطاع الإنشاء وقطاع مصادر الطاقة المتجددة وقطاع التكنولوجيا. ونحن أيضاً نتوقع أن يتزايد التعاون في مجال الاستدامة أهمية لا سيما مع انتقال الاقتصادات الخليجية والآسيوية بعيداً عن المواد الهيدروكربونية خلال العقود القليلة القادمة."

جدير بالذكر أن تجارة دول مجلس التعاون الخليجي مع آسيا سترتفع إلى حوالي 36.41 في المائة من إجمالي حجم التجارة الخليجية مقارنة بالنسبة الحالية البالغة 30.83 في المائة.

صرح الدكتور كريم الصلح، الشريك المؤسس والرئيس التنفيذي في "جلف كابيتال": "إننا نعمل في أسرع الممرات الاقتصادية نمواً في العالم حالياً والذي يتسم بكونه محايداً من الناحية الجيوسياسية ويتمتع بمقومات ديموغرافية واقتصادية أساسية. وقد استطاعت 'جلف كابيتال' تحديد هذا الاتجاه بوضوح في وقت مبكر حيث حرصنا خلال الـ 14 عاماً الماضية على الاتجاه نحو الشرق كلما أردنا تنمية شركائنا انطلاقاً من منطقة دول مجلس التعاون الخليجي. والانطلاق بشركائنا المحلية عبر هذا الممر ساعدنا على إنشاء شركات عالمية ممتازة أصبحت بمثابة استثمار جذاب بالنسبة للمشتريين الاستراتيجيين من الشركات العاملة في نفس القطاع والراغبة بتنمية شركائنا من خلال تملك منصات تعمل في بلدان متعددة. واليوم، سيساعد تواجدها المباشر من خلال مقرنا في سنغافورة على تطبيق نفس الأهداف ولكن بالاتجاه المعاكس، حيث سنستثمر في شركات آسيوية جديدة مقرها في بلدان جنوب شرق آسيا ونوسعها باتجاه منطقة دول مجلس التعاون الخليجي."

تستثمر "جلف كابيتال" في خمسة قطاعات أساسية ومحورية، هي قطاع الرعاية الصحية والتكنولوجيا بما في ذلك التكنولوجيا المالية والتكنولوجيا الصحية، وقطاع الاستدامة وخدمات الأعمال والقطاع الاستهلاكي.

علق ريتشارد دالاس، كبير المدراء العموميين في "جلف كابيتال" قائلاً: "إن توجهنا نحو الشرق ساعد العديد من الشركات في محافظتنا الاستثمارية على تحقيق نمو هائل والتخارج لمشتريين استراتيجيين في العديد من القطاعات، بما في ذلك قطاع المياه والاستدامة من خلال شركة "ميتيتو" وقطاع السفر بين الشركات من خلال "وجهات العالم"، وقطاع خدمات الرعاية الصحية من خلال "آرت فيرتيليتي". وقد طورنا خارطة للنجاح تقوم على الاستثمار في الشركات الرائدة التي تعمل في قطاعات المستقبل بقيادة فريق

يتمتع برؤية متميزة ويستطيع أن ينفذ الاستراتيجيات بشكل فذ وتوسعة تلك الشركات شرقاً في عموم أسواق النمو الآسيوية التي تتسم بنفس العناصر والمقومات الأساسية للنجاح، مثل الرؤيا التي تضعها القيادات السياسية والاقتصادية للنمو والتوسع العمراني ونمو الطبقة المتوسطة وحجم الكتلة السكانية من فئة الشباب الذين يتبنون التكنولوجيا على جميع المستويات في حياتهم اليومية فضلاً عن النمو الاقتصادي المتوقع. ووقد جعل تتبعنا للاتجاهات الجديدة وعملنا على تهيئة شركائنا للاستعداد للمستقبل من خلال مأسسة تلك الشركات ورقمنتها وتطبيق مفاهيم الاستدامة والحوكمة البيئية والاجتماعية والمؤسسية، جعل هذه الشركات مرغوبة جداً في قطاعاتها المختلفة كما حسن من فرص تخارجها. لقد كانت رؤيتنا منسجمة تماماً مع رؤية دول مجلس التعاون الخليجي وتوجه تلك الدول نحو آسيا."

أضاف فريدي نيف: "إننا نتوقع أن تنمو العلاقات مع نمو الطبقة المتوسطة في منطقة الآسيان وبسبب توقعات النمو الجيدة للمنطقتين خلال العقد القادم. هناك أيضاً قواسم مشتركة طبيعية بين رؤى الآسيان ورؤى منطقة الخليج للنمو الاقتصادي حيث تستثمر الحكومات في المنطقتين في مجال الرقمنة والتجارة الإلكترونية والرعاية الصحية من أجل تعزيز الصادرات. إننا نتوقع أيضاً أن يزداد التعاون بين منطقة الخليج وآسيا في مجال الاستدامة ومصادر الطاقة المتجددة بوتيرة سريعة مستقبلاً، الأمر الذي سيعزز التوجه نحو آسيا ويشجع على التنوع الاقتصادي في منطقة الخليج."

وتابع نيف قائلاً: "مع تحول دول الخليج بعيداً عن الوقود الأحفوري، فإن التعاون الخليجي الآسيوي في هذا القطاع سيستبدل تدريجياً بالاستثمار في الاستدامة ومصادر الطاقة المتجددة وتطوير مصادر طاقة بديلة مثل الهيدروجين. وقد أسهمت الاستثمارات الخليجية في الرقمنة والتكنولوجيا المالية والأصول الرقمية وقطاع الإنشاء والموانئ في زيادة حجم التجارة الخليجية الآسيوية في القطاعات غير النفطية طوال عام 2022."

هذا ووفقاً للتقرير، فإن اهتمام الصناديق السيادية الخليجية بمنطقة آسيا "سيستمر في الازدياد وسيشكل اتجاهاً هاماً محددًا لتوجه منطقة الشرق الأوسط نحو آسيا خلال العقد القادم". تمتلك الصناديق السيادية الخليجية أصولاً تتجاوز 2.5 تريليون دولار أميركي مما يعني أن أي تغييرات تحدث في استراتيجياتها الاستثمارية سيكون لها تأثير كبير على القطاع المالي العالمي.

تبحث الصناديق السيادية الخليجية عن وسائل لزيادة انكشافها على الأسواق الآسيوية وهي تستثمر بشكل متزايد في الأسواق الآسيوية. فاعتباراً من شهر يوليو 2022، كانت تلك الصناديق مشاركة في صفقات

تملك قيمتها 28.6 مليون دولار أميركي خارج منطقة الشرق الأوسط وإفريقيا، أي بزيادة قدرها 45 في المائة عن عام 2021، مع توجه تلك الاستثمارات نحو الصين والهند وسنغافورة.

اختتم فريدي نيف قائلاً: "على الرغم من الغموض الذي يلف القطاع الاقتصادي العالمي، إلا أن توجه الشرق الأوسط نحو آسيا قد تجاوز التوقعات خلال العام الماضي وعلى المرجح أنه سيتعاضد سرعة في العقد القادم مؤذناً بتحول عميق في مجال التجارة العالمية والاستثمارات العابرة للحدود ومؤثراً على النمو وقطاع الأعمال والمكونات الجيوسياسية."

- انتهى -

نبذة عن "جلف كابيتال"

"جلف كابيتال" هي شركة رائدة في إدارة الأصول البديلة تتمتع بوعي اجتماعي كبير وبخبرة استثمارية تمتد لأكثر من ستة عشرة عاماً في الأسواق الخليجية والأسبوية في مجال الملكية الخاصة ورأس مال النمو والتطوير العقاري. وتتعاون الشركة مع رواد أعمال نشطين و فرق إدارية ممتازة لتزويدها برأس مال النمو والاستشارات الاستراتيجية والخبرات التشغيلية من أجل مساعدتها على بناء شركات عالمية رائدة في أسواقها. تمتلك "جلف كابيتال" باعا طويلا وسجلا ناجحا في الاستثمار في الأسواق الخليجية والأسبوية حيث أغلقت الشركة منذ تأسيسها 36 استثماراً. وتدير الشركة حالياً أكثر من 2.5 مليار دولار أميركي من الأصول موزعة على 7 صناديق وأدوات استثمارية. تركز "جلف كابيتال" اهتمامها على قطاعات قوية ومرنة تتطلع نحو المستقبل كمثل قطاع التكنولوجيا والتكنولوجيا المالية والرعاية الصحية وخدمات الأعمال والقطاع الاستهلاكي والاستدامة. وهدف الشركة هو تحقيق القيمة مع حوكمة عالمية المستوى وخبرة عميقة وأفضل الممارسات لتوفير أداء مستدام وممتاز لمساهميها.

للحصول على المزيد من المعلومات، يرجى زيارة موقع www.gulfcapital.com أو [Linkedin@gulfcapital](https://www.linkedin.com/company/gulfcapital)

نبذة عن "آسيا هاوس"

"آسيا هاوي" Asia House هي مؤسسة بحثية مستقلة تقدم الخدمات الاستشارية. وهي تعمل مع الشركات والحكومات في آسيا والشرق الأوسط وأوروبا لتيسير الحوار عالي المستوى وتوفير المعلومات عن قطاع الأعمال والأسواق وتشجيع التعاون التجاري. تسهم "آسيا هاوس" في تمكين التواصل التجاري والسياسي والاقتصادي بين آسيا والشرق الأوسط وأوروبا.

زوروا asiahouse.org

"آسيا الناشئة" تشير إلى قائمة "آسيا الناشئة والمتطورة" الصادرة عن صندوق النقد الدولي والتي تضم 34 اقتصاداً آسيوياً وتشمل الصين والهند وغالبية دول الآسيان ولكن تستبعد الاقتصادات الآسيوية المتطورة مثل اليابان وسنغافورة وكوريا الجنوبية وهونغ كونغ وماكاو وتايوان وأستراليا ونيوزيلندا.

للمعلومات الصحفية، يرجى الاتصال بـ:

بروج للاستشارات

رندة مزاوي

+971 4 3403005

Randa@boroujconsulting.com